

العلوي يراجع وقائع الحقبه الملكية :

السعيد ثوري كعبد الناصر وصدام لكنه مصاب بفوبيا الشيوعية

الأحلام تقتل رئيس الوزراء السابق وكنت داخل منزله فجر 14 تموز 1058



بغداد - احمد الامين

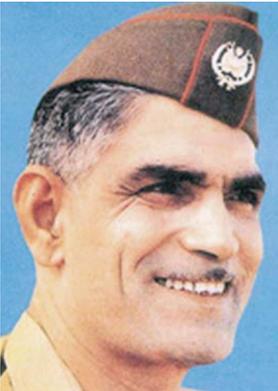
دعا المفكر السياسي الكبير حسن العلوي الى مراجعة اربث شخصيات التاريخ السياسي العراقي، مراجعة منصفه وعقلانية تستند الى المعاشه المبدئية والشهادة الحية على الاحداث، وعدم الركون فقط الى المصادر المطبوعه او البحوث الاكاديمية، التي تقتصر احبانا الى الدقة او تخضع الى التاثيرات والضغوط. وانتقد وسائل الاعلام ولاسيما الفضائيات التي تتكفي بعرض الوقائع والحوادث المتعلقة بالحقبة الملكية بالاعتماد على الاجتهادات، وترك شهود الحiban الذي كانوا في قلب تلك الوقائع وقد تقادم العمر بهم لكنهم ما زالوا احياء. واستعرض العلوي في حديثه لـ (الزمان) عبر الهاتف من اربيل، التي يصف وجوده فيها بـ (النزول) حقبة بارزة من العهد الملكي، كان فيها رئيس الوزراء الاسبق نوري السعيد، الشخصية

الاكثر حضورا في الحياة السياسية العراقية والاكثر صلة بالتحولات التي شهدتها المنطقه الخاضعة الى النفوذ البريطاني. وراى العلوي ان اغلب الاحاديث التي تناولت سيره وحياة السعيد، لم تكن بالبدقة المطلوبة ولم تترجم دقائق الامور في عهده، واكتفت، اما بالسماع فقط او النقل عن مصادر شفاهية. واكد انه كان احد شهود الحقبه السعيدية وتابع تفاصيل حياة وموزمها من خلال قرب مسكن السعيد من منزل العلوي بمنطقة كراة مريم، او عبر المشاهدة الحية المرفورة بالسماع المباشر خلال مرحلة الدراسة في الاعدادية والجامعة. وقال انه شارك في التظاهرات التي كانت تنطلق من مدرسته ثانوية الكرخ للبلدين من خلال قيام المدرس محمد فقيهان الراوي شقيق وزير العدل ايان حكم عبد السلام محمد عارف، بتحريض الطلبة على التظاهر ورفع شعارات مناوئة لنوري السعيد. واتصف العلوي انه (يستذكر جيدا) ان تلك التظاهرات كانت تنطلق من الكرخ وتنتجه الى ساحة الرصافي (الحالية) لتلتقي بتظاهرات مماثلة لطلبة الاعدادية المركزية ببغداد، وتدخل شارع الرشيد من تصل الى

ساحة التحرير (سميت بعد ثورة 14 تموز ١958ابهذا الاسم)، وتأخذ مسارها نحو شارع الكفاح وتعود الى نقطة البداية هاتفة بسقوط المعاهدات المجرمة مع بريطانيا ولاسيما معاهدة بورسماوث ومن بعدها حلف بغداد). واكد العلوي

انه (كان شاهدا حيا على اللحظات الاولى لشورة 14 تموز١958 واصاف انه فجر يوم الثورة سمع رشقات رصاص من رشا، فذهب مع عدد من شباب المنطقه الى منزل نوري السعيد بحي السكك، فوجد ضابطا طويل القامة اسمر البشرة على انفه تدية، وعرف من خلال ابنا حامد شقيق الزعيم عبد الكريم قاسم انه وصفي طاهر. وشهد على القول (ان حضوره الى منزل السعيد كان فور اعلان البيان رقم واحد بتوقيع الزعيم في نحو الساعة 6:30 – 6:١5من صباحية يوم الثورة). ورسم العلوي صورة منزل السعيد بالقول (بيت بسيط يلا ويكبر او اثاث فاخر، يقع امام الشط –نهر بحلة –جوارها غابة او بستان يملكها الاهالي وقد تعود الى يهود او مسيحيين. كما رايت عربية قديمة وخاوليا (مشقة) لونها وردي، وغرفة الطعام تحفظ باخر الشيوعية واظن ان دولا مثل الكويت العيسى الحمداني واخاه حسون

وجهة تناولها السعيد قبل هروبه، وشاهدت شبه مكتبة، بل هي رفوف كتب تحتوي على مجلدات لا اظن الاربن لم يذهب في التبعية الى بريطانيا حتى النهاية القصوى كما فعل السعيد). وعلى المستوى الشخصي يعتقد العلوي ان (السعيد ظل معزولا، ولم يكن اجتماعيا قط لانه عصملي النزعة، فلم يساعد جيرانه الفقراء في منطقة الكراة. كان يسير بدون حماية، ولم تكن مركبات مصفحة تحرس منزله. وكان يملك سيارة خاصة برقم 20 بغداد. وكان زاهدا بقل الزهد ولا يعتقد انه كان عميلا بغير ما كان حريصا على قوة بولية كبرى يحتمى بها العراق من الجغرافية القاتلة التي وضع فيها). ويستذكر العلوي بالقول (ان السعيد وقع في خطأ قاتل بل في اخطاء جسيمة من بينها اقامة حلف بغداد، فقد جعلته موسكو نتيجة للوحي ان الاحلام هي التي قتلت نوري السعيد برغم انه كان في راىي مجاهدا وبقي ثوريا بمعنى حلمه وتحقق الاحهداف باية طريقة كانت. كان السعيد يحترم اليسار العراقي لكنه مصاب بفوبيا الشيوعية واظن ان دولا مثل الكويت



عبد الكريم قاسم



جمال عبد الناصر



نوري السعيد

الثورين وعفاهم، وهو لم يكن متسامحا البتة. اي انه يجمع في شخصيته التناقضات التي لم تكن بالوضوح الكافي لدى زملائه السياسيين ولاسيما عند ناجي السويدي وشقيقه توفيق).

حقبة همة

ويبلغ العلوي اليوم الخامسة والثمانين من العمر ما يجعله يحاكمه على تلك الحقبة المفضلية ذات اهمية وتختلف بالموضوعية التاريخية. وهو يرتاب بروايات عديدة وردت على لسان السعيدوسياسيين روائية السفير الامريكي التي وردت في1952اعدهم السعيد دون تردد. وكان صالح جبير يشاركه هذا (التوجه). ونفى العلوي ان يكون السعيد بمقرطيا او لبيبراليا او مسائلا، مشيرا الى انه (لو لم يكن ضمن الرعاية الملكية لبدا شيهيا بسلكوا اي ثوري اخر. ان لا يتزدد في استخدام القسوة ضد خصومه ومناوئته شبيه بجمال (صدام). واكد العلوي (ان الانكليز كانوا يعرفون هذا النزوع الانتقامي لدى السعيد، لكني ارى انه يحمل قسوة

البقاء

في لندن وتعلم الإنكليزية ليس صورة براقة

آتينوك : تربيت في أسرة بيضاء فتعلمت عشق اللون الأسود

سمعت ببعض القصص المروعة. كانت امي الحقيقية قد وضعت إعلاناً في الصحيفة المحلية تطلب فيه مربية وذلك عندما كانت أنا ما زال صغيرة وكان عمري على وجه التحديد ١١ شهراً. ولم ارها ثائنية حتى بلغت ستة اشهر. عندما استجاب روجان للإعلان. كانا يتعمنان للطليقة العاملة من الشعب ويعيشان جنوبي لندن، فاصابنا بالسمسية لي الشخصيين اللذين ساعترهما للابيد والداي.فقد كنت، انن. طفلة سوداء تعيش مع والديها الابيضين وكلاهما الحقيقين في ساوث نوروود، وهي منطقة ذات اغلبيية سوداء. كنت دائماً على وعي بحقيقة ان بشرائنا مختلفة ولم اكتشف الامر على نحو درامي على الاطلاق. إلا انني بالطبع كان تلميذ فصولي في المدرسة الابتدائية يسألوني: هل هذا جدك؟ هل هذه عمتك؟خالكت؟ ومع ذلك ارى ان الناس كانوا يوجهون مثل هذه الاسئلة أكثر لأن

والدي الابيضين كانا متقدمين في العمر وليس بالضرورة لانهما ينتميان لعرق مختلف عن عرقي. كانت أفضل صديقة لي في المدرسة الابتدائية من عرق مختلط وكانت امها سوداء داكنة البشرة. وبينما كنت أحب قضاء وقت مع صديقتي هذه، إلا انني كنت أحب الوقت الذي أقضيه مع امها أكثر.كانت والدة صديقتي تعمل في المدينة وكانت لديها سيارة جيب زهرية اللون. وإنن حتى عندما كنت في سن صغيرة، كنت قد تعرفت عن قرب على شخصية نسومية ناجحة وتشبهني.لو كنت طفلة في الوقت الحاضر أعيش مع والدي.ربما سألني الناس ما إذا كان والداي على وعي بحالي. الإيجابية: لا.فيما كانا يعتقدان انه طالما ان السيدة والغذاء متوفران لي وانني ابدو سعيدة،فيما يؤيدان دوراً جيداً فيما يتعلق بالتربية.معي اكون صادقة. لا اعتقد انه كان بمقدورهما ان يخطرا إلى ما وراء السطح.خلال طفولتي، اشتهرت امي لي بضعة عرائس سوداء وحاولت ان تدفعني لمصادقة فتيات سوداوات في شارعنا، إلا ان هذا لم يجد نفعاً لأنني كنت أرغب باختيار اصداقائي بنفسي. عندما أفكر في امي، ادرك انهما كانت تحملي. لن انسى ابداً عندما هرولت يوماً لي مدرستي بعدما اتهمني المدرس بانني غير قادرة على القراءة. كنت خجولة وانطوائية بالمدرسة ولكنها اشعلت غضبا تجاه انهام المدرس الذي لم يكن عادلاً ولا صحيحا. لن انسى هذا ابداً لانها كانت طريقتها في حمايتي. متأكدة انها لو كانت ما تزال على قيد الحياة، فستكون جده عملية لمانتي تمدني بخبرتها العملية.ونتيجة لذلك، لربما كنت سأحافظ بعلاقتي مع والدي لأنني كنت طفلة نيجيرية ومع ذلك لم افهم ولم يكن لي صلة بالثقافة النيجيرية. عدم فهمي للغة بلدي الاصلي نيجيريا وشعري الذي لا اسرجه له النحو الذي يرضيها وعدم الخوف من ردي عليها، كل هذه كانت اشارات على اني بريطانية أكثر من نيجيرية.

هويات سياسية

لم ادمج إنن مع عائلتي النيجيرية ولا عائلتي البيضاء، بالنظر للوراء، اعتقد انني كنت عاقلة في شبكة محبرة ومعقدة من الهويات السياسية. كل هذا بسبب امي الحقيقية واعتقادها بان أفضل اناس يمكن ان يكونوا ابيضين هم اناس بيض.المدرسة الثانوية شهدت نقطة تحول بالبنسبة لحاولتي فهم هويتي وتقبل حقيقة عرقي الاوسود. كان التقاير يشبه ما كنت عليه في المدرسة الابتدائية عندما كنت طفلة صغيرة سوداء وكنت استمتع بصحبة نساء سوداوات ناسحات.فكما في كل عام دراسي جديد، كانت المدرسة تقوم بتوأمتنا مع مرشدين. عندما كنت في الرابعة عشرة، تم تعيين امرأة سوداء تدعى جون وتعمل حامية كمرشدة لي. في ذلك الوقت، كنت أشعر بمحودية ما يمكنني إنجزاه لأنني كنت اكبر في ظل غياب أي قدوة من النساء السوداوات. فلما أكن أعرف بأي امرأة سوداء تدع في مجال الفنون. ولم اكن اصق ان امرأة سوداء يمكنها ان تكون محررة لمجلة لأنني لم ان واحدة تحسّل مثل هذا المنصب. ومع ذلك فقد غيرت جون تفكيري.كان قضاء وقت معها، بمنحني ثقة كبيرة في ذاتي وان بإمكانني ان افعل اي شيء.كانت جون المحطة الاولى المهمة في مساعيها على تقبل نفسي وما اتطلع اليه في المستقبل كامرأة سوداء شابة محطمة اخرى جاءت مع تعريفي على صديقتي المفضلة في المدرسة الثانوية والتي ما تزال صديقتي حتى اليوم حيث كانت قد فتحت امامي عالمًا مختلفًا. ففي منزلها، تعرّفت على الطعام الجامايكي التقليدي الجميل مثل اكي كيببلل في رز الجولوف الكارثي الذي كانت تطهوه امي بحسن نية ولكنها كانت تستخدم فيه الكاكتشاب بدلاً من الغلغل الاحمر والطماطم.وعندما أصبح عروض مثل مسلسل The Fresh Prince of Bel-Air الذي قدم لي نماذج احدثي بها من خلال مشاهدة

البيت. قمت حتى بتغيير اسمي إلى "جينًا" بدلاً من الاسم الذي أعطيته عند مولدي "آتينوك". أثرت الاندماج مع عائلتي التي كان أفرادها يحملون أسماء انجليزية.عندما جاءت امي الحقيقية إلى لندن لزيارتي لم أشعر بالانتماء معها او مع ذلك الجزء الذي تخله من عائلتي. اذكر عندما كنت في الثالثة عشرة كانت صلتني مع شعري الذي وكنت تستضيف اصدقاء نيجيريين احياناً. كانوا يتحدثون لي بلغة يوروبا وقبل ان انطق بكلمة كانت تقول: إنها لا تعرف كيف تتحدث يوروبا كانت ترد بسرعة ملاً في تحطية الصمت الناجم عن عدم ردي.الحقيقة انها كانت تشعر بالحرج لأنني كنت طفلة نيجيرية ومع ذلك لم افهم ولم يكن لي صلة بالثقافة النيجيرية. عدم فهمي للغة بلدي الاصلي نيجيريا وشعري الذي لا اسرجه له النحو الذي يرضيها وعدم الخوف من ردي عليها، كل هذه كانت اشارات على اني بريطانية أكثر من نيجيرية.

5 أخبار وتقارير

تقلبات الطقس السياسي ؟

نزّل ضباب كثيف على العملية السياسية في العراق مما تسبب بفقدان الرؤية الا محدود مسافات قصيرة جداً ، مما أثر ذلك على المشهد السياسي واركب الاده الحكومي بيل لم يعد لدى القيادات السياسية اي بعد حقيقي لرؤية سياسية ناضجة او وضوح ممنهج او مخطط له بشكل يتناسب مع المعطيات الجديدة لا على المستوى الجمعي ولا على المستوى الفردي .
وقد أدى ذلك الى تحول على مستوى العمل السياسي لينتقل الى مرحلة ` الاجتهادات ` الفردية والتي اغلبيتها تميل الى الخطأ أكثر من الصواب ولعدة اسباب اهمها ؛ حداثة التجربة الديمقراطية في العراق، يرافقتها عدم دراية الساسة بعمل ادارة الدولة ، وعدم خبرة متراكمة لدى القايمين على ادارة الدولة حالياً ، كون بعضهم كان سابقاً احراباً معارضة تميل نشاطاتهم الى التظنير أكثر من العمل السياسي الاداري المنظم ، وبعضهم الآخر يفتقد للممارسة العملية ومهنية الاده .

فلقد شهدت الساحة السياسية العراقية معطيات جديدة تستوجب من الجميع مراجعة حقيقية للبحث عن مخرج تنناسب وحجم المخاطر الحدقة بالبدل ، وفي مقدمتها ما يتداول من معلومات حول اعادة انتشار القوات الامريكية بكثافة في القواعد العسكرية العراقية وتعزيز قدراتها القتالية لجمع صنوفها ، مما يُشير الى وجود شيء خفي نحن لانعلمه وكذلك `حكومتنا الرشيدة ` لاتعلم به وحسب ماورد على لسان السيد رئيس الحكومة الذي قال (لاعلم لنا بانتشار قطعات امريكية جديدة في العراق) ، علماً ان حالة الخوف والترقب بدأت تُسيطر على المواطن البسيط الذي بدا يتحسب لما تحمله الايام المقبلة من مفاجات .

فللوهلة الاولى لارود افعال حكومية من الجانب العراقي آزاء ما يحدث ، ولا ريدو القلبية، سوى مانتدولة وسائل الاعلام اليرانية من تهديدات للقوات الامريكية في العراق ، يرافق تلك التهديدات عدم مبالاة واهمال من الجانب الامريكي

والمشكلة الرئيسية التي من المفترض ان يفهمها السياسي العراقي ويعمل جاهداً عليها هو ابعاد العراق عن مسرح الصراع الدولي ماين العراق الامريكية ، والتي تدور تحضيراتها وتهديداتها ومنطلقاتها على ارض العراق ، علماً اننا لسنا طرفاً بهذا الصراع ولا يمكن ان نكون منطلقاً لحرب قادمة ضد اي بلد جار من ارضنا كوننا غير مؤهلين لا من الناحية الامنية ولا الاقتصادية ولا النفسية للعرض على المواطن البسيط الذي بدا يتحسب لما تحمله الايام المقبلة من مفاجات .

لذا كان من المفترض على الراسات الثلاث اولا فهم ما يحدث حولنا خصوصا بالعراق ، وثانياً ؛ فهم ما يحدث للمواطنين كي يتسنى للمواطن التهيؤ لاي طارئ طليس من العقول ان نلجأ باحداث تجري لاعملا لنا بها والجميع يتحدث عن صدام مابين امريكا وايران مرتقب والعاقل يفهم ان الحرب ستؤثر سلباً على العراق خاصة اذا استخدمت ارضينا مطلقاً لتلك الحرب .

والسؤال المهم ؛ كيف ممكن ان نبعث رسائل اطمئنان لجيراننا بلنا بنا ذو سيادة وعليهم احترام سيانتنا واننا لاتعلم بما يجري على ارضينا وبمقدراتنا ... وليلعلم الجميع اننا لانسبح بالسياسيين من ارضينا ضد احد .

فما يرافق التحرك العسكري الامريكي من اعلام امريكي مادي وتحريضي ضد ايران ، يقابله تهديد ووعيد إيراني بارذ القاسي، فيما اذا وجهت ضربة الى ايران ، وفي وسط هذا (الفيضان الاعلامي) تصمت قيادات السياسية ومؤسساتنا الاعلامية في الوقت الذي يدرك الجميع ان ارضنا ومواردينا وشعبنا مسكن ان يكون خطياً لنار الحرب القادمة ، لذا فمن الحكمة السياسية ان تقوم الحكومة العراقية باجراءات عملية لابعاد شيع الحرب عن العراق والتخلي ولو لرة واحدة عن مقولتهم المشهورة (ليس لنا علم) مع علمنا باشكالية غياب وحدة القرار في العراق .

ان ما تشهده المنطقه من تحركات سياسية المشهورة في المنطقه تنبأ الي حدث كبير قادم لامحال ، فزيارة الرئيس ترامب السرية لقاعة علي -عبد الانبار بتبعها زيارة وزير الخارجية الامريكي (بومبيو) لجولة تشمل شمالي العراق تُعد من الدول التي لاتمتلك علاقة متميزة مع ايران باستثناء العراق ، ابتداءً بالازن من العراق وصولاً لمصر .. ولعل الاغرب حرص وزير الخارجية الامريكي على لقاء رئيس البرلمان في اول لقاءاته بالعراق وقبل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ، يعطي دلالات كثيرة وتقبل تفسيرات كثيرة ، وحتى تصريحات بومبيو بعدها كانت مستفزة ليران بقوله (عظيم ان ازور العراق حليف لا يقدر بثمن وشريك مهم لجميع القضايا الحاسمة في جميع أنحاء المنطقه) ..

اشارات مهمة وخطرة وفق مايشكله العراق من اهمية قصوى وفق الاستراتيجية الامريكية الجديدة للمنطقة عكس ما تعتقده ايران بان العراق يشكل المصد الاول لامنها القومي .

ارى ان تسارع الاحداث وعدم التوافق السياسي وتقلبات مناخه داخلياً وخارجياً اثر كثيراً على اتجاه البوصلة السياسية في العراق ، بل واقعد جزءاً من الساسة تركيزهم وامكانياتهم في تحليل الاحداث ومواكبتها والعمل على تجنب العراق اثار الصدام .

نحتاج الى اجتماع طارئ لجلس النواب بحضور رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية للوقوف على حقيقة مايدتح ووضع الحلول المناسبة التي تتناسب وحجم الاحداث الجارية ، وما دون ذلك سنكون طرفاً في معركة خاسرة - لاتناق لنا بها ولا جمل- في وقت نحن نأبأس الحاج لا يضمد جراحنا بعد خوفاً من الحركة الشرسة ضد تنظيم داعش الارهابي عسكرياً ، فالعركة السياسية التي ننته بعد حول الانتخابات والابقائها من اتهاقات وصولاً لاشكالية تشكيل الحكومة - غير المكمّلة- والتي نفت بطلائها على اداء مجلس النواب ، وبالتالي نحن في العراق بحاجة الى حكاما وليس حكاماً فقط لمعالجة الامور برؤية وافق نظر بعيد ..

ادركوا العراق قبل ان تدركم العاصفة في ظل تقلب الطقس السياسي (دولياً).



بغداد

شكراً قصي السهيل

لطالما كتبت تكرارا ومرارا عن بعض حالات سوء استخدام المناصب في بعض دوائر الدولة ومؤسسات الوزارة التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ولم تجد مقالتنا التي نشرتها في الصحف واذارتها خاطبت الوزير السابق مباشرة.الصدى المطلوب.وأخيرا التفت وزير التعليم العالي الجديد الدكتور قصي السهيل وامسن قراة الوثائق التي شاهدنا في العديد من قرارات التسف والتخطئ الاداري بحق بعض من شرحة الاكاديميين والعراقيين.وقد اجاد الوزير ومعه هيئة الراي في إصدار حزمة قرارات مهمة تعزز من مكانة وقيمة كوادر وزارة التعليم بمختلف عناوينهم الوظيفية. لقد وضع الوزير اصبعه على الجرح في واحدة من أخطر مشاكل الدولة العراقية الحديثة.ولم يتجزأ أحد قبله عن الخوض بهذه الشائنية والوضوح.حينما تناول هذا الموضوع الذي قلبت اصواتنا وجفت قلوبنا ونحن ندعو الوزارة الى الدولة التي مناقشته بعد ان كثرت الحالات التي اسات الي الكوادر التعليمية والوظيفية الجامعية، والتي لا تتناسب والدور الريادي والوظيفة التربوية لهم وأغلقت دورهم الريادي كما ورد في مضمون الكتاك نصا لقد كانت حزمة توجيهات الوزير واضحة وشجاعة ولا تحتمل التأويل.ولا المزاجية التي رايناها سابقا من بعض القيادات الجامعية.ولا تحتاج الى تفسير حينما تضمنت اعادة جميع الرواتب والمستحقات للكوادر التعليمية الجامعية المتضررة.والغناء كل القرارات الادارية السابقة بهذا الخصوص.ويوجه جميع الجامعات والهيئات التابعة للوزارة بعدم اللجوء الى عقوبات النقل وقطع الراتب وعدم تضمين ذلك في اللجان التحقيقية مستقبلا لأنها تسبب أولا الى سمعة الوزارة وتوجيهها العلمي الرصين.ومن الطبيعي أن هذه التوجيهات قطع الطريق على المزيد من القرارات غير الدروسية.والتي لا تخدم سوى المصالح الشخصية لأصحابها من ذوي الالق الصيق والبيدة عن روح المنظومة الجامعية السامية.والتي لا تمثل راى الوزارة وتوجهاتها في خلق بيئة علمية جامعية رصينة بعيدا عن روح الانتقام وتصفية الحسابات .

عائينا من بعض الاجتهادات.والتفسيرات.والتطبيقات الادارية الخاطئة والظالة احيانا.والتي دفع ثمنها بعض الاساتذة والموظفين.ولطالما اشربنا الى ظل خطير ومستمر في استخدام لغة متعالية.واسلوب فع تعامل بهما البعض في أروقة الجامعات.وكثيرا ما كتبت في عمودي في ضرورة تغليب لغة العقل والمنطق والحكمة في أروقة الاساط الجامعية بكافة عناوينها الوظيفية(رؤساء ومرؤوسين).لأننا في الجامعات بحاجة الى بناء الانسان فكرا وعلميا قبل حاجتنا الى العقوبة والعقاب.وقد احسنت الوزارة حينما انتهت اخيرا الى خطورة بعض القرارات الادارية السابقة التي ظاهرها العدالة العامة وباطنها الاستهداف الشخصي.ويما نجيب للوزير الجديد اتخاذ هذه قرارات مهمة لإعادة الامور لنصابها الصحيح.وكنا أمل ان يستمر في الكشف عن مواطن ضعف الخلل في العملية التعليمية والادارية داخل الجامعات حتى لو اضطر الى احدث زلزال كبير وهو مهيا لذلك فهو خير ومختصن في علوم فقايا وأسرار الارض وطبقاتها وطبيعية البراكين واسبابها. شكرا وزارة التعليم...شكرا لكل من كان امينا في النصيحة وايداء الراي وإيصال اصواتنا للكارر المتقدم في الوزارة ولم ياجمل على حساب الحق والحقيقة وللحديث بقية.

محمد علي شاحوذ

بغداد